

طَيْفٌ مِ

زَارَتْ وَكُلُّ نُجُومٍ اللَّيْلِ تَرَعَاهَا
لَا الْأَهْلُ يَذْرُؤْنَ وَلَا الْأَشْبَاحُ تَخْشَاهَا
وَأَقْبَلَتْ وَهِيَ فِي بَشِيرٍ تُعَانِقُنِي
الْعِطْرُ نَكْهَتُهَا^١ وَالْحُسْنُ جَلَّاهَا^٢
وَتَمَتَّتْ وَهِيَ فِي شَوْقٍ يُدَاعِبُهَا
الآنَ عِيدِي وَنَفْسِي أَنْتَ مَاوَاهَا
أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي قَدْ جِئْتُ أَقْصِدُهُ
تَهْوَاكَ رُوحِي فَلَا تَبْخُلْ بِإِحْيَاهَا

١. نكهتها: النكهة رائحة الفم.

٢. حلاها: كشفها كما يكشف النور الظلام، أو صقلها وأوضح معالم جمالها.